

فلسطيني يستثمر عشرة ملايين دولار في إطلاق موسوعة عربية حرة على الانترنت

Fri Jul 12, 2013 1:55pm GMT



الدكتور طلال أبو غزالة صاحب مجموعة طلال أبو غزالة للخدمات التعليمية والمهنية في مكتبه بالعاصمة الاردنية عمان يوم 19 مارس اذار 2012. رويترز

دبي (رويترز) - استثمر فلسطيني يبلغ من العمر 75 عاما عشرة ملايين دولار لتعزيز وجود اللغة العربية في فضاء الانترنت حيث يوجد أقل من واحد في المئة من المواقع الالكترونية بالعربية على الرغم من أن واحدا من بين كل عشرين شخصا في العالم يتحدث العربية.

وإذا نجح طلال أبو غزالة صاحب مجموعة طلال أبو غزالة للخدمات التعليمية والمهنية فإن نهاية هذا العام ستشهد إطلاق موسوعة تاجيبيديا الالكترونية العربية الحرة بمليون صفحة.

وقال أبو غزالة لرويترز إنه يرى في الموسوعة سبيلا لبناء مجتمع عربي للمعرفة وأضاف أن مهمته في الحياة هي أن يساهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للعالم العربي.

واللغة العربية هي اللغة الأولى لنحو 350 مليون شخص أي خمسة في المئة من عدد سكان العالم بينما يعرف مئات الملايين الاخرين العربية بقدر ما من خلال القران الكريم.

وذكر موقع دبليو ثري تيكس للتحليل أن نسبة 0.9 في المئة فقط من المواقع الالكترونية تستخدم العربية مما يضعها في المركز الثالث عشر بعد المواقع البولندية والهولندية.

وقال أبو غزالة الذي يقول إن شركته أنفقت أكثر من عشرة ملايين دولار لتطوير تاجيبيديا على مدى السنوات الخمس المنصرمة وإنها ستمول تكاليف إدارتها لأن الموقع لن يحتوي على إعلانات.

وبدأ موقع تاجيبيديا ومقره الأردن وله 80 مكتبا في العالم كشركة محاسبة وامتد إلى قطاعات أخرى من بينها التعليم وتكنولوجيا المعلومات والملكية الفكرية والخدمات القانونية.

ويصف أبو غزالة الموقع بأنه عمل خيري.

وعلى عكس ويكيبيديا الموسوعة العالمية الحرة على الانترنت والتي يدخل مستخدموها المحتوى الخاص بها فإن محتوى تاجيبيديا سيتخذ شكلا تقليديا حيث ستمر كل المدخلات بعملية تدقيق ومراجعة قبل النشر.

ويتوقع غزالة أن يضم الموقع مليون صفحة عند إطلاقه مقارنة بويكيبيديا التي تضم زهاء 235 ألف صفحة باللغة العربية.

وقال أبو غزالة إن ويكيبيديا ابتكار عظيم وساعدت على جمع وتخزين ونشر المعرفة لكن هناك دعوة دائمة لتعزيز المحتوى الالكتروني على الانترنت.

ويبحث طلاب جامعيون في المدخلات التي ستخضع للتدقيق من أساتذة جامعة وخبراء تابعين لتاجيبيديا.

ولعب الفضاء الالكتروني خاصة وسائل التواصل الاجتماعي دورا كبيرا في تغذية وتنسيق انتفاضات الربيع العربية التي أدت في نهاية الأمر إلى الاطاحة بحكام مستبدين في تونس ومصر وليبيا واليمن.

وحاولت دول أخرى من بينها البحرين والسعودية كبح جماح هذه التيارات بفرض قيود على استخدام الانترنت بل ومحاكمة مدونين في بعض الأحيان لذا يحرص أبو غزالة على ضرورة أن تظل تاجيبيديا بعيدة عن أي جدل سياسي أو ديني.

وقال إن تاجيبيديا مكتبة ولا يملك أحد الحق في نشر أي معلومة دون التحقق منها. وأضاف أن المحتوى سيخضع للتدقيق بهدف التأكد من صحة البيانات وما إذا كانت مفيدة وغير مهينة لأي شخص.

وذكر أنه يرفض التبرعات أو التمويل لأنه يريد الحفاظ على استقلال الموسوعة.

من مات سميث

(إعداد ياسمين حسين للنشرة العربية - تحرير محمد هميمي)

© Thomson Reuters 2013 All rights reserved.

<http://ara.reuters.com/article/entertainmentNews/idARACAE9B256D20130712?pageNumber=2&virtualBrandChannel=0>